

## تفسير السمعاني

@ 120 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ .

( ^ طسم ( 1 ) تلك آيات الكتاب المبين ( 2 ) نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ( 3 ) إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم ) \* \* \* \* \* \$  
تفسير سورة القصص \$ .

وهي مكية إلا قوله تعالى : ( ^ الذين آتيناهم الكتاب ) إلى قوله تعالى : ( ^ لا نبتغي  
الجاهلين ) . .

وفي هذه السورة آية ليست بمكية ولا مدنية ، وهي قوله تعالى : ( ^ إن الذي فرض عليك  
القرآن لرادك إلى معاد ) نزلت هذه الآية بين مكة والمدينة ، ورسول الله بالجدفة ، وهو  
منزل من المنازل ، وذلك حين هاجر النبي من مكة إلى المدينة . .

قوله تعالى : ( ^ طسم ) قال قتادة : اسم من أسماء القرآن ، وعن الحسن أنه قال : هو  
اسم من أسماء السورة ، وعن ابن عباس في رواية قال : هو اسم الله الأعظم ، وقد بينا غير  
هذا . .

وقوله : ( ^ تلك آيات الكتاب المبين ) يقال : بان وأبان بمعنى واحد ، وكذلك قولهم :  
بينت الشيء وأبينه . وقال الزجاج : المبين للحلال من الحرام ، والحق من الباطل . .

قوله تعالى : ( ^ نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق ) أي : بالصدق . .

وقوله : ( ^ لقوم يؤمنون ) أي : يصدقون ، والنبأ اسم للخبر . .

قوله تعالى : ( ^ إن فرعون علا في الأرض ) أي : تكبر وتجبر ، ويقال : طغى وفهر ، والأرض  
هي أرض مصر . ( ^ وجعل أهلها شيعا ) أي : فرقا . .

وقوله سبحانه وتعالى : ( ^ يستضعف طائفة منهم ) المراد من الطائفة : بنو